أنباء مصرية

أعرب عن تطلعه لمواصلة التنسيق بين مصر والأردن على مختلف المستويات

السيسي: العلاقات المصرية ـ السعودية إستراتيجية وركيزة لاستقرار المنطقة العربية

القاهرة ـ خديجة حمودة

استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي د.عصام بن سعيد وذلك بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة، والسفير أسامة نقلي سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن عصام بن سعيد نقل رسالة للرئيس من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، تناولت عددا من موضوعات التعاون الثنائي، كما تضمنت التأكيد على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص المملكة على تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين على مختلف الأصعدة، ومواصلة مسيرة العمل المشترك والتنسيق المكثف مع مصر إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

من جهته، طلب الرئيس نقل تحياته إلى شقيقيه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد، مؤكدا الخصوصية الاستراتيجية التي تتسم بها العلاقات المصرية السعودية وما تمثله من ركيزة لاستقرار المنطقة العربية بأسرها، لاسيما في ضوء الظروف الدقيقة التي تمر بها الدول العربية والتحديات المختلفة التي تواجهها.

وقد تم التوافق خلال اللقاء على استمرار تطوير التعاون والتشاور البناء بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، لتحقيق المصلحة المشتركة للشعبين المصري والسعودي، فضلا عن تدعيم أواصر التضامن العربي.

إلى ذلك، أعرب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن تطلعه لمواصلة التنسيق القائم بين مصر والأردن على مختلف المستويات، سواء ثنائيا أو في إطار آلية التعاون الثلاثي مع العراق، لاسيما في ظل تعاظم التحديات التي تواجهها المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي امس رئيس مجلس الوزراء بالمملكة الأردنية الهاشمية بشر الخصاونة بحضور رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي ورئيس المخابرات العامة عباس كامل.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن رئيس الوزراء الأردني نقل تحيات ملك الأردن للرئيس السيسي، معربا عن حرص الأردن على التنسيق والتشاور المكثف مع مصر إزاء مختلف القضايا، وكذلك تطوير آفاق التعاون الثنائي، وذلك في ظل ما يجمع البلدين من علاقات وروابط قوية على جميع المستويات، وفي ضوء أهمية ومحورية الدور المصري بالمنطقة، بما يساهم في مواجهة التحديات المشتركة التي تمر بها الأمة العربية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول استعراض مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة ما يتعلق بالتعاون في ملف الطاقة، ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بما يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين، فضلا عن بحث الآليات الفعالة من أجل تنفيذ المشروعات المتفق عليها في إطار آلية التعاون الثلاثي مع العراق.

كما شهد اللقاء تبادل الرؤى بشأن آخر مستجدات الأوضاع الإقليمية، حيث تم التوافق حول أهمية استمرار التنسيق المتبادل وتضافر الجهود المشتركة، بهدف التأكيد على مبدأ التسوية السياسية الشاملة لمختلف النزاعات والقضايا في المنطقة.

كما تم التطرق إلى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، والتنسيق المصري الأردني في هذا الاطار، خاصة في ظل نتائج الاجتماع الوزاري الأخير لجامعة الدول العربية يوم 8 الجاري، حيث تم تأكيد أهمية العمل على تكثيف الجهود الدولية لتسوية الأزمة الفلسطينية استنادا لقرارات الشرعية الدولية، بهدف حلحلة عملية السلام واستئناف المفاوضات.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يستقبل وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي د.عصام بن سعيد

«الصحة»: توفير 98٪ من أدوية علاج أعراض «كورونا»

القاهرة ـ ناهد إمام

قالت وزيرة الصحة والسكان د.هالة زايد ان مصر استقبلت شحنات من لقاحات كورونا من شركات «سينوفارم» و«استرازينيكا»، موضحة أنه يتم تطعيم الفرق الطبية في المستشفيات الخاصة بالعزل والحميات والصدر لكونهم في خط المواجهة الأول مع المرض. وأكدت د.زايد، خلال مؤتمر صحافي لمنظمة الصحة العالمية حول وضع «كوفيد ـ 19» في افريقيا، أن كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة لهم الأولوية في التطعيم. وأضافت أن مصر من أوائل الدول التي بادرت باتباع تعليمات منظمة الصحة العالمية في مواجهة الجائحة، كما أن مصر خلال جائحة كورونا لم تستخدم سوى 30٪ من طاقات أسرة الرعاية والأكسجين وهو ما يدل على قدرات النظام الصحي القوية في التعامل مع الأزمة.

وأوضحت أن مصر بها 7 ملايين نسمة من المقيمين على أرضها من الأجانب بالإضافة إلى 107 مصريين تم اتخاذ كل الإجراءات الوقاية والاحترازية للحماية من تفشي الوباء.

وأكدت أن أول كواشف لكورونا بتحليل PCR حصلنا عليها من منظمة الصحة العالمية، كاشفة أن مصر تعكف على التفاوض لإنتاج اللقاحات الخاصة بكورونا في مصر وسيتم توفيره محليا وأفريقيا بتكلفته، مؤكدة: استطعنا توفير احتياجاتنا الدوائية بنسبة 98٪ لعلاج أعراض كورونا.

أنباء سورية

«درون» تقصف شحنة أسلحة وتوقع قتلى وجرحى قرب البوكمال

وكالات: أفادت تقارير إعلامية باستهداف رتل عسكري داخل الأراضي السورية بالقرب من الحدود مع العراق.

ونقل موقع «الحرة» عن مصدر أمني عراقي قوله إن طائرة مسيرة «درون» استهدفت صباح أمس، رتلا عسكريا داخل الأراضي السورية القريبة من مدينة القائم العراقية.

وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن الرتل العسكري خرج من العراق صباحا ودخل الجانب السوري، وبعد التحرك بدقائق تعرض لقصف مجهول يرجح أن يكون قد حصل عبر طائرة مسيرة.

وأضاف المصدر إن قوات الحشد الشعبي سارعت بفرض طوق أمني في مكان الحادث.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان نقل عن مصادر تأكيدها على أن طائرة مسيرة «مجهولة الهوية» استهدفت سيارة تحمل شحنة أسلحة للميليشيات الموالية لإيران قادمة من العراق، وأوقعت 4 قتلى على الأقل. وقال المرصد إن هذا المعبر تستخدمه تلك الميليشيات للتنقل بين البلدين وإدخال التعزيزات قرب مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي. واعتبر أن القصف جاء نتيجة عملية رصد لهذه القافلة التي كانت تتستر بأنها مدنية للتمويه، وهذا يدل على الرصد المتواصل للتحركات الإيرانية في المنطقة من قبل الجهة التي استهدفتها سواء كانت التحالف أو إسرائيل.

وساطة روسية.. محادثات بين «قسد» ومسؤولين سوريين في دمشق

عواصم ـ وكالات: كشف مصدر كردي مقرب مما يسمى «الإدارة الذاتية» عن وصول وفد من قوات سوريا الديموقراطية (قسد) والإدارة الذاتية التي يهيمن عليها حزب الاتحاد الديموقراطي PYD الكردي، إلى دمشق لإجراء محادثات مع مسؤولي النظام. وقال المصدر لموقع «باسنيوز» إن «وفد «قسد والإدارة الذاتية» سيناقش عددا من الملفات الهامة مع مسؤولين كبار في دمشق، منها ما يتعلق بالأحداث الأخيرة في الحسكة والقامشلي إضافة إلى موضوع الحصار المفروض على الأحياء الكردية الشيخ مقصود، والأشرفية ومناطق الشهباء في حلب. وأضاف المصدر، أن المحادثات ستجري حول ملف «قسد» والإدارة الذاتية والنفط وملفات أخرى، وتوقع المصدر، أن تقوم «قسد» بتقديم «تنازلات كبيرة للوصول إلى اتفاق مع النظام حول مجمل الملفات». وكان مصدر كردي سوري قد كشف أن جولة جديدة من المحادثات سوف تبدأ قريبا بين النظام و«قسد» بوساطة روسية، بناء على توصل الجانبين إلى توافق على فك الحصار المتبادل عن مواقع في الحسكة والقامشلي وحلب.

ونقل الموقع عن المصدر أن الجانبين توصلا إلى توافق لبدء حوار جديد حول القضايا المصيرية في البلاد بوساطة موسكو.

الجيش يدخل «طفس» تنفيذاً للاتفاق مع اللجنة المركزية

وكالات: دخل الجيش السوري إلى مدينة طفس في ريف درعا جنوب البلاد، تنفيذا لاتفاق تم التوصل إليه قبل أيام بعد توتر ومخاوف من عملية عسكرية كبيرة حشدت لها قوات النظام منذ أسابيع.

وذكرت وكالة «سانا» أن وحدات من الجيش بدأت تنفيذ انتشار ووضع نقاط حراسة «لبسط الأمن والاستقرار في البلدة تمهيدا لعودة كل مؤسسات الدولة لعملها».

ويأتي الاتفاق بعد مفاوضات بين اللجنة المركزية المكونة من وجهاء المدينة ومسؤولي النظام، أعقبت اشتباكات إثر مطالبة الجيش بتسليم مطلوبين. وقضى الاتفاق حسب ما ذكرت وسائل إعلام معارضة بوقف عملية عسكرية مهد لها الجيش بإرسال تعزيزات عسكرية، مقابل تسليم السلاح المتوسط الذي ظهر في المدينة مؤخرا، وتفتيش مزارع على أطرافها، مع التزام النظام بعدم تنفيذ أي اعتقالات خلال التفتيش.

كذلك تضمن الاتفاق «إعادة تفعيل دائرة الأحوال المدنية في بناء مخفر مدينة طفس».

ونشرت مواقع وصفحات محلية شريطا مصورا يظهر دخول مجموعة من السيارات الحكومية وترافقها عربات من الشرطة الروسية إلى المدينة تنفيذا للاتفاق الذي تم قبل أيام بين اللجنة المركزية وضباط من اللجنة الأمنية والفرقة الرابعة.

وسبق ذلك دخول قوة عسكرية من الفرقة الرابعة وانتشارها عند مشفى طفس والمجلس البلدي.

أنباء لبنانية

لقاح فايزر يصل غداً.. وعون وبري ودياب أول الحاصلين على اللقاح

لقاء الأربعاء الباريسي.. تكتم إعلامي وتسريبات بطعم «التمنيات»

بيروت ـ عمر حبنجر

استقبال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الذي كان من تحصيل الحاصل بين صديقين، كاد ان يصبح حدثا، لكثرة ما سبقته من توقعات وتحليلات وقراءات في الغيب، وأخذ من المتابعة والاهتمام الشعبي والسياسي، ما يحمله أعباء أزمة حكومية تجاوزت الستة أشهر من العمر بخلال ساعتين على طاولة عشاء.

السؤال الذي يطرح نفسه في بيروت، هل ما بعد اللقاء، مازال كما قبله؟ لا بيان ولا تصريح، سوى القليل من التسريبات، التي تأخذ طابع الفرضيات لا المعلومات، فمنهم من تحدث عن رفع عدد الوزراء من 18 إلى 20 وزيرا، وهذا ما أوردته قناة «أو تي في» الناطقة بلسان التيار الحر والفريق الرئاسي، وما نفاه لاحقا موقع «مستقبل ويب»، واصفا إياه «بالتمنيات البعيدة عن الواقع»، وصيغة أخرى، على صورة حكومة من 18 وزيرا يسمي فيها ماكرون وزيري الداخلية والعدل، على ان يكونا شخصيتين مستقلتين تعملان لمصلحة الدولة، لا لمصلحة الرؤساء والمتنفذين، وطبعا بعد موافقة رئيسي الجمهورية والحكومة، وآخر الطروحات، دعوة جبران باسيل الى باريس وجمعه بسعد الحريري هناك إنهاء للقطيعة بينهما. وثمة سؤال آخر، لماذا كل هذا التركيز على وزارتي الداخلية والعدل؟ والجواب واضح، أولا، لأن هاتين الوزارتين معنيتان بتنفيذ برنامج «حكومة المهمة» المتعلق بالإصلاح المالي والسياسي، وأي طرف سياسي يمسك بهاتين الوزارتين، يضمن حماية فريقه الغارق في لجة الفساد، من المساءلة، وربما تحول من سجين الى سجان.

وثانيا، كون هاتين الوزارتين هما المعنيتان الأساسيتان بالانتخابات، ولبنان على أبواب انتخابات تشريعية السنة المقبلة، والداخلية هي المنفذ، والعدلية المراقب والحسيب.

وفي هذا المجال، قال رئيس تحرير إذاعة «مونتي كارلو» الفرنسية أندريه مهاوش لإذاعة «صوت لبنان» صباح امس: لا شيء محسوما بعد بالنسبة لإزالة الحواجز عن الطريق بين بعبدا وبيت الوسط، وبما يسمح بترجمة المساعي المتعددة إلى تشكيلة حكومية تلاقي جميع الأطراف، لذلك فإن لقاءات الحريري في باريس، بما فيها لقاءه ماكرون، وكذلك الاتصالات بين الإليزيه وبعبدا، لم تحسم التباين حول طبيعة الحكومة ولا حتى عدد وزرائها أو توزيع الحقائب، لافتا إلى أن خيبات الرئيس ماكرون هي التي فرضت الحظر الإعلامي على اللقاء، وأشار إلى أن «باريس تكاد ان تفقد الأمل بالمنظومة الحاكمة في لبنان».

عمليا تقول مصادر لبنانية، ان لقاء باريس لم يبدل، حتى الساعة على الأقل، في المشهد الحكومي القائم في بيروت، ويبدو ان الجواب سيأتي بلسان الرئيس المكلف يوم الاحد في خطاب ذكرى اغتيال والده الشهيد رفيق الحريري.

في غضون ذلك، بدأت التحضيرات لاستقبال أول دفعة من لقاح فايزر الأميركي، إلى لبنان غدا في حين حجزت وزارة الصحة على منصة «كوفاكس»، كمية من لقاح «استرازينكا»، بعد حصولها على موافقة منظمة الصحة العالمية، ما يمهد وصوله إلى بيروت أواخر هذا الشهر.

الدفعة الأولى من اللقاح 28 ألف جرعة، وتبدأ عملية تلقي اللقاح الاثنين المقبل، بالرؤساء الثلاثة ميشال عون ونبيه بري وحسان دياب، وبعدهم يجري تطعيم الأطقم الطبية والتمريضية والعاملين في القطاع الاستشفائي، ثم من هم فوق الثمانين من العمر.

وزير الصحة حمد حسن، نفى أن تكون كميات من لقاح فايزر قد وصلت إلى لبنان ووزعت على المحسوبيات السياسية والحزبية كما ذكرت بعض وسائل الإعلام.

وقد سجلت كورونا في لبنان امس الأول 3157 إصابة و66 حالة وفاة.

وزارة التربية طلبت إعطاء الأولوية للقاحات للأساتذة والطلاب وأعلن الوزير طارق المجذوب بدء العد العكسي للعودة الى التعليم المدمج، مؤكدا ان الامتحانات الرسمية قائمة في موعدها، شرط ان يكون الوضع الصحي ملائما.

مأتم «دولي» للقمان سليم وسفراء يدعون لـ «وقف الإفلات من العقاب»

بيروت ـ خلدون قواص

تميز مأتم المفكر السياسي الناشط لقمان سليم الذي أقيم في حديقة منزله أمس، بحضور سفراء الولايات المتحدة وألمانيا وسويسرا، وسط حشد من وسائل الإعلام الدولي والمحلي، ومشاركة رجال دين مسلمين ومسيحيين من كل الطوائف اللبنانية، فضلا عن رموز المعارضة والمجتمع المدني والمجموعات الثورية، في حين غاب أي أثر للرؤساء اللبنانيين الثلاثة أو الوزراء أو النواب، عدا مدعي عام جبل لبنان القاضية غادة عون.

وأحاطت بالمكان قوات كثيفة من مغاوير الجيش وتولت الكلاب البوليسية مراقبة الداخلين إلى الحديقة التي تحولت إلى مقبرة.

ولم يكن هناك تشييع أو دفن، إنما تحلق المشاركون حول نصب دائري وضعت فوقه لوحة دائرية على غراره محاطة بالورود، وقد كتب عليها: هنا يحيى في الفردوس الأعلى بطل من لبنان، لقمان سليم.

وأحيطت هذه الكلمات بقول للشاعر المتنبي كان يردده الراحل:

وقفت وما في الموت شك لواقف
كأنك في جفن الردى وهو نائم

وعلمت «الأنباء» من بعض المشاركين أنه لم يحصل دفن للجثمان الذي جرى إحراقه في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت في وقت سابق عملا بوصيته.

وافتتح المأتم بتلاوة من القرآن الكريم ثم بتلاوة السيرة الحسينية، وبعدها صلاة «أبانا الذي في السماوات»، مع ترنيمة «أنا الأم الحزينة»، وذلك في أول مناسبة تشاركية إسلامية مسيحية من نوعها، انسجاما مع طبيعة الراحل، التي لا تميز بين الأديان السماوية، فضلا عن كونه من أب شيعي وأم بروتستانية.

وفي رثائها للراحل قالت السفيرة الأميركية دوروتي شيا التي تزور الضاحية الجنوبية لأول مرة: لقد سرق منا رجل عظيم، وما حصل هو تصرف بربري وهمجي غير مقبول ولا يمكن مغفرته. لقمان سليم كان رجلا عظيما، والجرم بربري لا يسامح ولا ينسى وغير مقبول وسندفع باتجاه العدالة وسنقوم بالمستحيل لاستكمال مسيرته ورؤيته، وسنحمل ذكراه في داخلنا.

وقال السفير الألماني أندرياس كيندل: رحيل لقمان سليم خسارة شخصية بالنسبة لي، وتعازي للعائلة، ولن ننسى سليم، وعمله لا يسمح لنا بنسيان ما حصل في السنوات الأخيرة في هذا البلد، مؤكدا بالقول: «نريد ونحتاج إلى تحقيق شفاف وإلى وضع حد للإفلات من العقاب».

أما السفيرة السويسرية مونيكا شموتس كيرغيتز فقالت: سويسرا خسرت صديقا وسنحرص على أن يتواصل العمل الذي كان يقوم به، وشكرت والدته المصرية الأصل سلمى مرشاق الحضور بالقول: أمنيتي أن تحكموا عقلكم وتتناقشوا وتتحاوروا لمعرفة إن كنتم تريدون بناء وطن يليق بتضحيات لقمان. الحمل ثقيل عليكم فكروا واقبلوا فكرة الحوار ولا تستعملوا إلا هذا المنطق، السلاح لا يفيدنا فقد أضاع ابني. شقيقة لقمان رشا تساءلت بدورها: ماذا أقول في هذه المناسبة؟ قلبنا دام وجرحنا ينزف، بكل لحظة يستمرون في قتلنا، في قتل هذا البلد الصغير، المدمر، ونحن نحاول النهوض من بين كل هذا الركام، ولا أعرف ما أقوله لنفسي، وكيف أعزي نفسي، لقد حضنتني عواطف كل هؤلاء الناس الذين تكوكبوا حولنا. وفي تصريحات لوسائل الإعلام التي غص بها موقع التشييع قالت: منذ سنوات والسفراء يضغطون من أجل تأليف حكومة، ثم أخيرا، لإظهار طرف خيط بانفجار المرفأ حتى يئسوا من الضغط.

وقفة الصلاة المشتركة في وداع الناشط لقمان سليم في دارته بحارة حريك بالضاحية الجنوبية (محمود الطويل)